

ديوان

أحمد الأبيض

الشاعر العاشق

لأ أحد يباريني إذا أحببت في التعبير ،
لأنني لا أتكلم فوحي الحب ينطق عن لساني
لم أشعر أبدا أني شاعر ، ولكن إذا أحببت
يسيل كلام العشق ويزلزل وجداني
كالنسر في سماء الحب أحلق ، بالحب أعلو
ولا يعلو معي قاصي ولا داني
جفت أغصان الحب في قلبي مع الهجران ،
وبفضل حبك أزهرت بالورد أغصاني
حبيتي .. إن تاهت وسط الأحزان أفراحي
وجدت في نور عينيك عنواني
حقى .. فمن له مثل حبيتي ! ،

من له مثل أشواقى وأفراحى وأحزاني
 لا شاعر يباريني إذا عشقت ،
 فعشقى مارد يصول ويجول عبر أزماني
 مارد من لهيب حبي قد خلق ، يعبر عما
 يقاسيه قلبي ، فحبك أسعدني وأشقاني
 وفي كل حالات الحب أكتب عن الافراح
 والأحزان وعن وصلي وهجراني
 أخال حبيبتى شمس تشع النور
 أو نهر من الأشواق ، ودماء تجرى بشرياني
 أغازها كما الفراشات أداعبها ،
 لعل كلامي يعجبها فتعشقني وترعاني
 نعم للحب ، يقول الناس سهام الحب
 قاتلة ، وسهم هواك أحياني
 بلغة الحب نطق القلب ، وصرت الشاعر العاشق^{*}
 وسكن العشق وجداني

معجم الحب

أحتاج لمعجم جديد بينى وبينك،
معجم لمشاعر وأحاسيس جديدة
مشاعر لم ترد فى عصور السابقين
، ترسم بحروفها للعاشقين خريطة
لأنك تختلفى عن سائر النساء ،
قررت أن أضع معجم بعبارات سديده
معجم تتحدث فيه الطيور والفراشات
والزهور وتنطق حروف القصيدة
تحدثنى صورتك كلما نظرت إليها ،
فتحتضرنى بضماتى بحبك شهيدة
كيف أعبر عن حبك بكلمة أو ألف ،
الكلمات عاجزة والأشواق عديدة

للكون في حضورك مذاق مختلف
كل البشر ملائكة والأوقات عنيدة
كل ساعة معك قصة حب ، أحيتا
معك ألف قصة في ساعات زهيدة
امتلكتي حياتي ، أصبحت السعادة
والأمان وأفكارى دونك شريدة
شهرزادى وأنا شهريار ألف ليلة
، وما مللت من قصتك الحميدة
صالحتنى الحياة بحبك وصارت
كل الساعات فرح وألحان سعيدة
وقعت حبيبتى فى شباك الحب
وأسرتنى عيناك دون مكيدة
معجم الحب سيكتبه قلبى العاشق
بحروف الذهب ومشاعر فريدة

رجل الحرب والسلام

لروح الشهيد البطل السادات
الذى حرر البلاد من ذل الاستعمار
فى السادس من أكتوبر ثلاثة
وسبعين انطلق التين يصب النار
فى ست ساعات أعاد الأرض
ورد الكرامة، وأزال العار
فأعطى اليهود درسا قاسيا
وجعل كل ادعاءته وأكاذيبه تنهار
نموذجا للتخطيط والدهاء
العسكرى والعلم بما فى الخفاء يدار
أين خط بارليف و خزانات اللهب

و أسلحتكم والساتر الرملی .. أين الستار؟
 أين الخط الذي قيل عنه لن يعبره
 أنس ولا جان ولا سباح ولا طيار
 جعلت من عدونا أضحوكة
 ورفعت شأن مصر وأستعدت الديار
 كسرت اليهود ثم أبطلت كيد
 الأمريكان بدعوتك لوقف إطلاق النار
 وكم كان موقف العرب مشرفا
 فظهر المعدن الأصيل لفك الحصار
 يوم نصرک يوم استشهادک یا بطل
 یکفیک فخرا ما حققت من انتصار
 یا فارسا للحرب والسلام کتب
 لك التاريخ الزعامة والفخار

إعصار

حبك أعصار يخطفنى من قلب الواقع ،
يقذفنى فى عذب الأفكار
إعصار اجتاح حياتى ،
أشعل ثوراتى ،
انسابت أشواقى أنهار
إعصار نزع جذور الحزن من الأعماق ،
أحيا الأشواق ، نشر الأزهار
حبك إعصار هز جمود القلب ،
فانطلقت أفراحي ترقص تحت الأمطار
إعصار دمر مدن الحزن ،
فاندفعت أفراحي نحوك مثل التيار

عشقك يعانق أفكارى
 لم يبعد لحظة عن بالى فالعشق قرار
 يا امرأة ترسل اشعاعا يحى الأشواق ،
 يبعث آمالا وجمالا يثرى الأشعار
 الحب الهادئ سيدتى لا يلزمنى ،
 ما أجمل أن نحيا حبا مثل الإعصار
 اسمك أيقونة أشعارى
 بطلة أشعارى سيدة من زمن الأحلام
 ، عجز عن وصفها الشعر
 سأقول فى جمال عينيها ، ما لم يقال
 فى وصف الخمر والزهر
 وسأظل أناجى عشقك متيما ، حقك ،
 ياسيدة الزمان وكل عصر
 فى جمال محياك لن ينتهى الحديث
 تفوح حروفك كشذا العطر
 تتحرك شفتاك لينبعث منها الكلام ،

وكان عسلا ينسال نهر
ما أجملها عباراتك وكلماتك تعزف ،
حببتي لحنا يميل الزهر
اسمك أيقونة أشعاري ، عشقك دنيای
والنظر لعينيك حببتي نصر
يا سيدة احتكرت كل صفات الجمال
يوم ببعذك يوازي شهر
عجزت الكلمات مولاتي ، لذا سأبني
لك داخل أضلعي قصر
وأسطر من حبك ملحمة بهاء الذهب نقشت
تتناقلها الأجيال أبد الدهر

سیدتی

ضعی رأسک علی کتفی واستریحی
وادخلی فی عالم النسیان
انفضی خلفک ما یزعجک اترکی
الهموم والآلام والأحزان
وأنت معی لا تفکری بغير الحب
بغير العشق والهیمان
سأجعل منک قصة حب يتناقلها
الناس عبر الأزمان
لا تغاری فمن مثلك یا سيدة یشدو
بجمالک الطیر علی الاغصان
کل ما دونک لا یحرك مشاعری کل ما دون عینیک فان

سأسطر لك بقلمى قصيدة عذبة الكلمات والألحان
وأقول عنك ما يقال فى الحور العين والعبرى الحسان
سأحاول رد بعض افضالك
فهل جزاء الإحسان الا الإحسان
ادع الله أن يرشدك إلى الصواب
وتبقين زوجتى فى جنة الرحمن

حبك قوة

إن أردتني الاختباء بحضني فارتمني
، يكفيكي ظلي لكي تحتمي .
ليس فخرا ولا زهوا ولا قوة ،
ولكن حبك يمنحني كل القوة فاعلمي
لا تخشى من مخلوق طالما أنا معك
، متعنا الله ، نصيري ومغنمي
كلام الناس لن ينتهي وغيونهم
دائما تنظر لما ليس لها فافهمي
لا ترض أحد على حساب سعادتك
، فهي غاية لا تدرك مهما تفعل
حبيتي اعتنى بسعادتك
، فسعادتك من سعادتني ، ورضاءك مكسبي

كن مع الله

زن الأمور بميزان واحد ،
فالله يحب المقسطين
لا تسل عبدا فيحزن ،
واسأل الله رب العالمين
ارفع يديك للرحمن داعيا ،
فالله يحب السائلين
إن بعد العسر يسرا ،
شرط أن تكن من المؤمنين
كن قويا بعقلك وعلمك ،
فالقوة ليست للمصارعين
واجعل قدوتك نبيك ،

لا تنخدع بمشهورين و مدعين
واعلم أن العلم سبيل الهدى ،
فما استقمنا إلا بعلم ودين
واحرص على عمل متقن
تكن من العباد الصالحين
راقب الله في أعمالك
كبيرها وصغيرها ولا تستهين
فرب عمل هين يضعك
عند الله في زمرة المتقين
هرة أدخلت امرأة النار،
و من سقى كلبا مع المنعمين
فالزم فروضك ، وصل الأرحام
واسمع لنصح الناصحين
كن مع الله تسعد ، هو النافع
فاستغتن به عن العالمين
اللهم ارزقنا عفوك ،
وانصرنا أنت نعم الناصرين

إنك لعلی خلق عظیم

لن أقول سيدى غير ما قال
العزیز الرحيم ، إنك لعلی خلق عظیم
أجرى الله الحق على لسانك ،
عليك أذكى الصلاة والتسليم
يا حبيب الله يا خاتم الرسل ،
لك منا كل الإجلال والتكريم
انشق القمر لجلال وجهك
وهى آية، لكل شخص مستقيم
وحماك ربك بالملائكة عندما
أراد إهانتك الجھول الكافر اللئيم
حنَّ إليك الجذع لما تركته ،

فكيف لا يحن وبالحبيب يهيم
 سبّح باسمك الحصى سيدى ،
 وانقاد نحوك الشجر للتسليم
 وشفيت عين عليا عندما وضعت
 عليه ريقك ، ففتح خير وهو غنيم
 ودرت شاة أم معبد لبنا غزيرا ،
 بعدما ، كانت شاة ضعيف عقيم
 اخبرت بوفاة قادة مؤتة ، رغم
 بعدك عن مواقع القتال والتهشيم
 نزل المطر بدعائك يوم تبوك ،
 وعصمت حبيبنا بالقرآن الكريم
 ساحت فرس سراقه فى الرمال ،
 فلم يستطع لحاقتك وكنت معه حلیم
 شهد الضب لك بالرسالة والذئب ،
 وذراع الشاة نطقت احذر التسميم
 والجمل يسجد واخر يشكو

وأنت توصى صاحبه ان يكون رحيم ،
سلم عليك الحجر وأظلتك
السحابة وسخر لك الله الدبور والنسيم
خصك بالقرآن، وهو أسمى المعجزات
عليك سلام الله الرحمن الرحيم

عين المحب

أمر محال ، كيف لا ترى
عينى فيك الا الجمال !!
مهما فعلت ومهما قلت ،
لاأرى سوى طيب الخصال
هكذا عين المحب
لا تقع على العيوب ، وتنتقى حسن الفعال
يقول الناس عنك الكثير ،
حزم وشدة وتصرفات كما الرجال
فأقول هى ميزة ، إذا وجب
التحدى لإدارة الأعمال
فهى معى كطفلة مدللة ،

وزهرة ندية بين التلال
حببتي بلا عيوب ، فيها أذوب
البعد عنها أمر محال
عين المحب كليلة عن العيوب
ولا ترى سوى الجمال